

حقوق المسلم على المسلم الزقازيق 11 رجب 3341 هـ للشيخ

مصطفى العدوى

مصطفى العدوى

قل هذه سبيلي. ادعوا الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك - 00:00:00

وخلق كل شيء فقدرها تقديرها وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له يعز ويذل ويكرم ويهدى ويختبر ويرفع ويغنى ويغنى ويوضح ويبيكي يؤلف بين القلوب ويياعد بينها - 00:00:44

سبحانه وتعالى فانه على كل شيء قادر وشهاد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيت ارسله الله بين يدي الساعة بالحق بشيرا ونذيرا تبلغ الرسالة حق البلاغ - 00:01:11

وادى الامانة حق الاداء فصلوات الله وسلامه عليه وعلى ال بيت قال من استن بسننته وسلك طريقته الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة انكم في شهر حرام ولقد قال تعالى في كتابه الكريم - 00:01:41

ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم وبينها نبينا صلى الله عليه وسلم بقوله - 00:02:08

ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السماوات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاثة متواлиات ذو القاعدة وذو الحجة وشهر الله المحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان - 00:02:33

فهذا الشهر الذي نحن فيه شهر رجب من الاشهر الحرم التي قال الله في شأنها فلا تظلموا فيهن انفسكم واقوال العلماء في قوله تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم تدور على قولين - 00:03:05

القول الاول على ظاهر الآية لا يظلم احدكم نفسه والقول الثاني ان المراد بالنفس اخواننا المؤمنين فلا تظلموا فيهن اخوانكم كما قال تعالى ولا تلمزوا انفسكم اي لا تعيبوا اخوانكم - 00:03:33

وكما قال تعالى لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا اي باخوانهم وكل صحيح فلا يجوز لنا ان نظلم افسينا ولا ان نظلم اخواننا وان كان هذا محرم على الدوام - 00:04:02

لكنه اشد تحريمها في هذه الايام والاثام فيه تزداد عقوباتها فلذلك لزم الحذر من ظلم الآخرين فلذلك يجب ان تعرف حق نفسك حتى لا تزلها - 00:04:30

فنفسك لها عليك حق كما قال الرسول الامين عليه افضل صلاة واتم التسليم قال ان لنفسك عليك حقا وان لا هلك عليك حقا وان لضيفك عليك حقا وان لربك عليك حقا - 00:05:02

فاعطي كل ذي حق حقه اذا لم تؤدي الحقوق فقد زلت نفسك لها عليك حق ان تؤمنها وان تطمئنها وان تعذبها نفسك لها عليك حق حق في الدنيا وحق في الآخرة - 00:05:28

حق في الآخرة ان تسعى لانزالها احسن المنازل يوم القيمة ان تسعى لتأمينها من العذاب فهذا حق لنفسك عليك ان تسعى الى فعل ما يجلب لها السعادة في الآخرة وفي الدنيا - 00:05:55

تسعي ايضا لتلبيتها وتنقيتها من الذنوب والاثام ان ربنا يقول قد افلح من دسها قد افلح من تعاهد نفسه

بالاصلاح سعى في اصلاحها وسعى في تهذيبها - 00:06:21

وقد خاب من املها وتركها ملوثة ببلايابها فمن اسباب اصعاد النفس في الآخرة ان توحد الله ولا تبتغي بعملك احدا سواه ذلك لأن الشرك ظلم عظيم ظلم لمن ظلم لنفسك - 00:06:48

فإنك بالشرك تنزلها أسوأ المنازل الجحيم والعياذ بالله فلذا قال تعالى إن الشرك لظلم عظيم تظلم نفسك أعظم الظلم إذا اشترت بالله لأنك تنزل النفس أسوأ المنازل يوم القيمة خلود في النار بلا خروج - 00:07:16
لا موت فيها ولا حياة وكذلك تظلم نفسك برياء والتظاهر فإن الرياء يحيط العمل كذلك ولا يخفى عليكم أن الثلاثة الذين تسرع بهم النار أول ما تسرع من تعلم ليقال عالم - 00:07:46

جاهد ليقال مجاهد جاء هذا ليقال جريء تصدق وانفق ليقال محسن فمن حق نفسك عليك ان توحد الله وان تبتغي بعملك وجهه الكريم بل من اسلم وجهه لله وهو محسن - 00:08:13
فله اجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون ومن حق نفسك عليك في الدنيا ان تهذبها وان تنذر الى عيوبها تصلحها قدر الاستطاعة عليك ان تنظر الى نفسك - 00:08:38

تهذبها بالاكتثار من ذكر الله ترطب اللسان به تهذبها كذلك بالاستغفار المتواصل الذي يسلم الله به القلوب وينقي به القلوب تهذبها بصلة الليل والناس نیام بعيدا عن اعين الناس - 00:09:02
تتملق ربك تسأله وتدعوه تطلبه وتتجوه بعيدا عن اعين الناس اذا كان ربك ينزل الى السماء الدنيا يقول هل من سائل فاعطيه هل من داع فاجبيه هل من مستغفر فاغفر له - 00:09:34
اذا كان ربك يقول من يقرض غير عديم ولا م Zukوم من يسأل في حجاب وفي بعض الروايات الا هل من مريض يسأل فيشفى الا هل من فقير يطلب فيعطي الا هل من مستغفر - 00:10:03

يستغفر فيغفر له وان كان سنه في مقال يسير لكن الثواب في الصاحح تشهد له فلزاما ان تسعى لتهذيب نفسك لا تزلمها لا تتركها ملوثة باللغو وبالليل حافظ على نفسك - 00:10:33

لا تتكلموا كثيرا لا تختلط كثيرا بالناس اختلط على قدر الحاجة تكلم على قدر الحاجة واتركوا الفضول من الاعمال واترك الفضول من الاقوال اترك فضول النزول لا تنظر الا الى النافع - 00:11:00
لا تسمع الا الى النافع اترك فضول النوم اترك فضول مخالطة الناس اترك فضول الجماع توسيط في امورك كلها توسط في امورك كلها في الكلام قلل من الكلام قدر الاستطاعة الا بذكر الله - 00:11:27

او امر بمعرفة او ينهى عن منكر او انهينا المنكر فربك يقول في شأن اهل الایمان الذين هم عن الله معرضون ويقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر بصدقه - 00:11:56

او معروف او اصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما في الاكل والشرب توسط كلوا واشربوا ولا تسرفوا في النوم توسيط ان لنفسك عليك حقا - 00:12:19

وان لربك عليك حقا وان لاهلك عليك حقا فسدد وقارب توسيط في نومك في مطعمك في مشربك في ملبسك لا تختلط الناس كثيرا الا على قدر الحاجة وعلى قدر نافع - 00:12:44

من المغالطات وهكذا اترك كما سلف فضول الاستماع وفضول النظر وفضول التفكير لا تضيع او فاتك فانك عنها مسؤول فلزاما ان نسعى لتهذيب النفس اعلن ايها عن هواها فليست كل ما تسأله النفس تعطاء - 00:13:08

ليس كل ما تسأله النفس تعطاه وقد قال ربكم فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى النفس تريد النوم والكسل وربنا يقول في شأن اهل الایمان - 00:13:41

تجافي جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمئنا فجاهد في الله جاهد النفس في الله لا تعطيها كل ما تمناه بل الزمهها بالطاعة وتهذبها وزكها حتى تزكوا لك وتصفو ايها الاخوة - 00:14:06

ويلزمنا كذلك في هذه الاشهر وفي غيرها ان نؤدي للعباد حقوقهم لا نظلمهم ابدا وان كانوا اعداء لنا ولقد قال تعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما - [00:14:36](#)

فلا تظالموا وايقنوا ان الله لا يحب الظالمين ولا يوفقهم ولا يسدهم ولا يرشدهم ان الله لا يهدي القوم الظالمين وكذلك لن يفلحوا انه لا يفلح الظالمون فابتعدوا عن الظلم كل البعد - [00:15:04](#)

فدواوين تسبت عليك ديوان مزالم العباد ابعد عنهم بادئا باقرب الاقربين اليك هوما الوالدان فلا تظلمهما حق ما عزيز حقهما عظيم لا تتسائل ابدا بحقيقة فانك ستواجه يوم تلقى الله - [00:15:31](#)

بما لم تكن تتوقع اذا كان ربك في الدنيا قال لك امرا وبالوالدين احسان وقال فلا تقل لهما اف ولا تنازلا وقل لهم قولك كريما ستسأل عن ذلك فكم من شخص - [00:16:02](#)

تأسف في وجه والديه وكم من شخص رفع الصوت عليهم وكم من شخص لم يخفض لها الجناح وستسألون عن كل ذلك لانها اوامر الله فلا تقل لهم اف ولا تنهنها - [00:16:28](#)

وقل لهم قولك كريما واحفظ لهم جناح النزل من الرحمة فقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا فهل منكم من جعل في اوراده وادياته رب ارحمهما كما ربياني صغيرا هل منكم من امتسل هذا الامر - [00:16:54](#)

ايها الاخوة الارحام لهم حق الارحام لهم حق وان كانوا كفارا فربنا فقول وات ذا القربى حقه والمسكين وابن السبيل ولا تبذر تبذيرا فالارحام لهم حق ويكتفى ان اذكر بمقدولة فزة جامعة - [00:17:20](#)

لصافت من اصوات النبي الامين محمد وهو علي ابن الحسين زين العابدين رحمه الله علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب يقول لولده يابني يابني لا تصاحب قاطع رحم - [00:17:54](#)

لم يا ابتي لا اصاحب قاطع رحم يابني اني وجدته ملعونا في كتاب الله في ثلاث مواطن فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم او لئن الذين لعنهم الله - [00:18:22](#)

فاصحهم واعمى ابصارهم او لئن لهم اللعنة ولهم سوء الدار او لئن هم الخاسرون فصل رحمك وان قاطعوك تلامهم عليك حق وليس الوacial بالكافى انما الوacial الذي اذا قطعت رحمه وصلها لقد قال النبي الامين - [00:18:48](#)

عليه الصلاة والسلام قال ان ال بنى فلان ليسوا باولياء انما اوليائي المتقون لكن لهم رحم سابلها اي ساصلها بما لها علي من حق الوصل ايها الاخوة جيرانكم لهم عليكم حقوق - [00:19:18](#)

ستسألون عليها والرقيب شهيد ولقد اوصى الله بالجار والجار ذي القربى والجار الجنب واوصى الامين جبريل بالجار ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه يجعل له نصيبا من الميراث - [00:19:50](#)

ونبيكم اوصى بالجار من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم جاره والصحابة كذلك يقول عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما لال بيته اذا ذبحوا الذبيحة اذيتهم لجارنا اليهودي - [00:20:13](#)

فهديتهم لجارنا اليهودي ايها الاخوة الارامل والمساكين والفقراء والاصحاب في الاسفار والازواج والنساء والاولاد كل هؤلاء لهم حقوق ستسأل عنها ولقد قال النبي عليه الصلاة والسلام كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:20:36](#)

اخواني لقد بوب البخاري او اورد البخاري في صحيحه كتابا سماه كتاب المزالم كتاب المزالم كتاب الصلاة والصيام واورد فيه امورا قد لا تخطر احدكم على بال فالطريق له حق - [00:21:05](#)

لا تلزم الطريق ستحاسب على ظلمك للطريق اعاقة المسير ظلم ستحاسب عليه قال عليه الصلاة والسلام ايكم والجلوس في الطرقات قالوا ما لنا بد منها يا رسول الله؟ اي لزاما ان نجلس - [00:21:33](#)

ولا مفر لنا من الجلوس قال كان ولا بد فعطوا الطريق حقا قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال كف الاذى وغض البصر ورد السلام وفي بعض الروايات - [00:21:57](#)

ارشاد الضال تشميست العاطس فالطريق له اداب فالاعاقات في الطرق والتعديات على الطرق زلمات ستسأل عنها يوم القيمة فقد اورد

البخاري مسائل دقيقة في هذا الكتاب كتاب المزالم قد لا تخطر لاحكم على بال - 00:22:20

فمن تلك ما اورده في شأن الطفليين اذ قال اذ اورد حديث النبي عليه الصلاة والسلام اورد حديث النبي عليه الصلاة والسلام لما دعاه
رجل الى طعام ثالث ثلاثة فتبعهم رجل - 00:22:50

فلما وصل النبي عند الباب قال لصاحب البيت ان هذا الرجل تبعنا ان شئت اذنت له والا رجع هكذا فالتطفل والاقبال على الدعوة
وعلى الطعام بغير دعوة زلم وانت لا تشعر - 00:23:19

مسائل دقيقة قد تهملها انت ولكنك ستسأل عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام كان جالسا وعن يمينه غلام وعن يساره اشياخ فاتى
شخص بشراب الى النبي عليه الصلاة والسلام فشرب النبي - 00:23:45

سم استأذن الغلام يا غلام الغلام على اليمين فالذي على اليمين له حق يا غلام اتاين لي ان اعطي اعمامك الذين عن شمالي لان الحق
اصاحب اليمين قال لا يا رسول الله - 00:24:14

لا اذى لا اذا يا رسول الله ما احب ان يستأثر بالشراب بعدك احد قبلني فناوله النبي الشراب ولو لم يكن له حق لو لم يكن له حق ما
ناوله الشراب - 00:24:39

وكذلك جاء رجالان الى النبي قال عليه الصلاة والسلام حويصة ومحيصة فذهب الاصغر يتكلم فقال النبي عليه الصلاة والسلام كبر كبر
اي ان الكبير احق بالكلام من الصغير وكذلك قال عليه السلام - 00:25:03

رأيتني اتزوج فاتاني رجالان فدفعت السواك للصغرى منها فقيل لي كبر كبر فالكبير له حق اذا انتقصته فقد ظلمته اذا انتقص فقد
ظلمته فانتبه لهذه الدقائق ولقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:25:35

من ظلم شبرا من الارض طوقة يوم القيمة من سبع اراضين وظلم شبر من الارض ليس فقط ارض اخيك المسلم انما الاملاك العامة
ايضا داخلة في ذلك فاذا احتلست وعلى حين غرة - 00:26:05

قطعة ارض من املاك الدولة فستطوق ذلك من سبع اراضين يوم تلقى الله آآ اذا اذا تعديت حدودك اذا كنت في صف الناس تأخذ
شيئا وتعديت الصفوف وتخطيتها لتسقب غيرك - 00:26:28

فانت له زالم وستسأل عن ذلك صور شتى للمظالم متعلقة بالافراد والجماعات امرأة تمنع نفسها من زوجها. ظلمته
ظلمها شديدا وجلبت لنفسها اللعنة قال عليه الصلاة والسلام - 00:26:54

ايما رجل دعا امرأته الى الفراش فابت لعناتها الملائكة حتى تصبح وفي رواية ايما امرأة باتت مهاجرة لفراش زوجها باتت والذي في
السماء عليها ساخط والذي في السماء عليها ساخط - 00:27:23

فح حقوق ايتها الاخوة ستسأل عنها وستقتصي المظالم يوم القيمة قال نبيكم الامين لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد
للشاة الجلحاء من الشاة القراء وقال اذا خلس المؤمنون من النار - 00:27:51

حبسوا على قنطرة بين الجنة والنار فيتقاصورون مظالم كانوا بينهم في الدنيا ايتها الاخوة وفي خضم الاحdas التي تمر بنا الحاكم له
حق على الرعية والرعية لهم حق على الحاكم - 00:28:18

من حقهم على الحاكم ان يقودهم بكتاب الله وان يقودهم بسنة رسول الله عليه الصلاة والسلام حتى يسلّمهم في الدنيا وحتى
يؤمنهم يوم القيمة من الفزع الاكبر فاذا ظلمت نفسك في الدنيا - 00:28:41

او اذلت غيري ووجدت اماما عادلا يأخذ مني المظلمة يعطيها لأخي المظلوم فقد انقذني من عذاب الله اشكر الاوسطية يوم القى الله
اشكر له صنيع يوم القى الله اذا كان امامي - 00:29:04

ورئيس حاكما عادلا قائمها بكتاب الله قائمها بسنة رسول الله ساشركه لانه كان سببا في سلامتي وامني يوم القى الله ومن ثم جاءت
الغامدية التي المت بالفاحشة الى رسول الله - 00:29:29

طهرني يا رسول الله طهرني يا رسول الله لا تزيد هذه الغامدية ان تلقى الله بكبيرة فجاءت تطلب من رسول الله ان يطهره وان يقيم
عليها الحد حتى توفي ربه - 00:29:56

امنة مطمئنة وعلى هذا الغرار جاء ماعز الاسلامي وارتكب الزنا الى النبي يقول يا رسول الله طهرني يا رسول الله. النبي يقول لعلك قبلت لعلك لمست لعلك غمست لعلك لعلك. كل ذلك والرجل يصر - [00:30:19](#)

على انه ارتكب الزنا ويريد التطهير فيرجم يرجم رضي الله عنه لكن كل ذلك لسلامته وامنه يوم القيمة قال ان جلت في الدنيا ولكن قطعت يدي في الدنيا اسلم لي من نار جهنم - [00:30:50](#)

اسلم لي من نار جهنم التي تحرق الفروج والجلود وتشوي الوجوه عيادا بالله فمن حقنا على حاكمنا او وعلى رئيسنا ان يقودنا بكتاب الله لسلامتنا في الدنيا ينتصر للمظلوم من ظالمه - [00:31:14](#)

ويعطي الفقير من الغني من الزكوات المفروضة فهذا من حقوقنا على حاكمنا اذكر مثلا وقال عبدي لابن عمر ابن الخطاب عبدالرحمن بن عمر بن الخطاب كان بمصر في امرأة عمرو بن العاص - [00:31:39](#)

مع رجل يقال له ابو زروعه زلة اقدامهما فشرب خمرا ولكن يعلم ان الله يراهما ان الله لا يغيب بل هو رقيب شهيد خبير بصير يعلم ان الاعمال كتبت فقال ابن عمر - [00:32:04](#)

لابي سروعه قم بنا تعال لم يرها احد الا الله قم بنا الى الامير قال لماذا قال نذهب اليه كي يظهرنا نذهب اليه كي يظهرنا من شرب الخمر حتى لا نوافي ربنا - [00:32:34](#)

ونحن شربة خمر فذهب الى عمرو بن العاص قال له ايها الامير اصينا حدا ظهرنا ايها الامير شربنا الخمر فجلدهما عمرو بن العاص حد شارب الخمر جلددهما ولكن جلددهما في فناء القصر - [00:33:00](#)

ليس امام الناس وكان يحلق لشربة الخمر الرؤوس فلم يحلق شعورهما بلغت الواقعه عمر ابن الخطاب وهو بالمدينه فاستدى عمرو بن العاص من مصر تعال يا ابن العاص والاعتماد ابني - [00:33:30](#)

وابو سروه فاتوا على الابل من مصر للمدينه يقول له عمر يا عمرو بن العاص تجلد شربة الخمر امام الناس وتجلد ولدي سرا يا عمرو بن العاص تحلق شعر شارب الخمر - [00:33:57](#)

وتترك شعر ولدي واشتدع عليه عمر لا يكره ولده لكن يريد له الامن يوم الوعيد ثم امر عمر باعادة الحد على ولده وعلى ابي سروه كما يفعل بسائر الناس فمن حقوقنا - [00:34:24](#)

على حاكمنا ان يقودونا بكتاب الله ان يقودونا بسنة رسول الله ليس لبني زين لسيارة في الاصل فقط وليس لغلاء سعر البطاطس ينزلها لنا فقط كلا بل لامتنا يوم الوعيد فالآخرة خير وابقى - [00:34:51](#)

وان الدار الاخرة لا يا الحيوان لو كانوا يعلمون فمن هذا المنطلق كان لزاما علينا في هذه الايام وانا وانت عبيد لله لسنا بمخيرين ن فعل ما شئنا ونترك ما شئنا - [00:35:17](#)

بل نحن عبيد علينا ان نختار من يعلن عن تطبيقه لشرع الله وعن عزمي على ذلك لان الله سيسألنا سيسألنا ربنا وانا وانت كمسلمين عبيد لله لسنا باحرار وهذا الفارق - [00:35:40](#)

بيننا وبين الديمقراطين والعلمانيين وغيرهم فنحن عبيد لهم احرار منسلخون من الشرائع والاديان ليس من حقي ان انتخب من شئت ابدا انا ملزم باختيار رجل صالح يسوسني بكتاب الله وبسنة رسول الله - [00:36:06](#)

لست مخيرا وان كان ابي وان كان اخي وان كان جارا لي ومن بلدتي وغين ولدي في وظيفة. كل ذلك لا يجدي انا مسئول امام الله عن اختيار لما اخترت ذلك - [00:36:33](#)

لدنياك لآخرتك لها معا تبتغي وجها غير وجه الله ستسأل فلزاما ان نختار ليس اختيارا ان نختار من يقودنا ويأسوسنا بكتاب الله عز وجل وبسنة نبيه الامين محمد عليه الصلاة والسلام - [00:36:54](#)

كما سلف من مقتضيات العبودية لله الا نتكلم كيف شئنا بل نتكلم كما امرت ليس من حقي ان اتكلم بالباءة وليس من حقي ان اكون سفيها ولا شتاما ولا طعانا - [00:37:20](#)

بل انا عبد وقد قال تعالى وقولوا للناس حسنا وقال وقل لعبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزع بينهم فليس من حقي ان

اتكلم كيف شئت وليس من حقي ان انظر كيف شئت - 00:37:40

ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسئولا ليس بالحق ان انصت لما اشاء. ابدا انا عبد انصت لما امرني الله بالانصات له. واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا - 00:38:01

وغير ذلك من المأمور به وابتعد عن سماع كل ما يغضب الله. فهذا من مقتضيات عبوديتي لله عبوديتي لله فلزاما ان نعرف معنى كوننا عبيد لسنا بمخيرين ابدا بل نحن عبيد - 00:38:20

للله حيثما امرنا الله ائتمرنا وحيثما نهاانا الله انتهينا والامر الذي اباح الله لنا فيه الاختيار اخترنا فلزاما ان نختار من يقودنا بكتاب الله اولا لاننا سنسأل عن ذلك بين يدي الله - 00:38:44

ثانيا لحفظ بلادنا لحفظ بلادنا فلا تظن ان السلامة تأتي ابدا من الحيوان عن الشريعة ابدا بل البلاء يأتي من الحدود عن الشريعة فربنا يقول وان يحكم بينهم بما انزل الله ولا تتبع اهوائهم واحذرهم - 00:39:09

ان يفتوك عن بعض ما انزل الله اليك فان تولوا فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض زنوبهم وان كثيرا من الناس لفاسقون فاذا عاد ال بلادنا عن شرعة ربهم - 00:39:36

فقد اذنهم الله بالبلاء از قال فاعلم ان ما يريد الله ان يصيبهم ببعض زنوبهم. وان كثيرا من الناس لفاسقون افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون - 00:39:56

ايها الاخوة فتشروا في دواوينكم هل انتم زلمتم احد ام لا ذلك لانك وعلى حين غفلة قد تبتلى بابتلاء عظيم سببه انك ظلمت ودعوه المظلوم ليس بينها وبين الله حجاب - 00:40:18

انظر في امرك هل زلمت والديك هل ظلمت جيرانك هل ظلمت ارحامك هل ظلمت احدا من الناس فتش زوجتك هل ظلمت زوجتك هل ظلمت ولدك فتش في نفسك فقد تكون امنا - 00:40:41

في سربك وتأنيك بليلة لا تعرف من اين انت اذا امعنت النظر تذكرت انها دعوة مظلوم منذ سنوات نسبت ان تتحلل منها وان تقدم لها استغفارا لقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:05

اتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب يقول تعالى بعزمي يقسم بعزمي لانصرنك ولو بعد حين قد تتحقق هذا في زمن الصحابة وبعد وقبله لقد اتهم اهل الكوفة - 00:41:29

سعد بن ابي وقادس بتهم وكانوا زلما فطعنوا فيه وكان اميرا عليهم قالوا سعد لا يحسن الصلاة سعد لا يفهم كيف يصلى وشكوا الى الخليفة عمر الى الخليفة عمر فارسل عمر رسولا - 00:41:53

الى الكوفة قال له اسأل عن سعد وعن سيرة سعد في الكوفة فذهب رسول عمر يسأل اهل الكوفة مسجدا يشنون بخير فجاء في اكبر مسجد في الكوفة وقال لاهله - 00:42:20

اناشدكم الله ان تقولوا الحق الذي علمتموه في سعد ابن ابي وقادس فقام رجل ظالم قال انت ناشدتنا ان نقول الحق ناشدتنا بالله فساقول لك ان سعدا لا يخرج في السرية - 00:42:40

يعني انه جبان وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله ان سعدا لا يخرج في السرية ولا يعدل في القضية ولا يقسم بالسوية امام الناس كل الناس فتحية يا سعد - 00:43:01

من هذه التهمة التي كانت سببا في عزله عن ابرة الكوفة عزل سعد عن امرة الكوفة قال سعد امام الناس في شأن هذا الرجل يا رب ان كنت تعلم ان عبديك هذا - 00:43:21

وانك تعلم قام مقام رباء وسمعة يا رب اطل عمرة قاتل فقره وعرضوا بالفتن فطال عمر الرجل حتى سقط حاجبه على عينه من الكبر حتى انحني ظهره وابيض شعره وصال لعابه - 00:43:42

وذهب ماله ومع هذه الحالة المزرية رجل فقير منحني الزهر الحاجب سقط على العين مع اللحية البيضاء يمشي يطارد الفتيات الصغيرات ويعبس بالفتيات الصغيرات الناس يقولون يا رجال عيب يقل اصابتنى دعوة المبارك سعد - 00:44:08

اصابتني دعوة المبارك سعد ان اروى بنت اويس واذكر بها ومن ثم اذكر بالسكان في مساكن في السكان قديمة تلك التي ورثتها الثورة المصرية الاولى ظلما وعدوانا للناس فسلبت اموال ناس واراضي ناس - [00:44:36](#)

ومساكن انس بقوانيين باطلة اروى بنت اويس اتهمت صحابيا فاضلا سعيد بن زيد بن عمرو بن نوفيل زوجي اخت عمر ابن الخطاب وشكته الى مروان ابن الحكم امير المدينة قائلة ان سعيد بن زيد - [00:45:03](#)

غير منار الارض وسرق ارضي حرك العلامة التي بين ارضه وارضه حتى يوسع ارضه على حساب ارضي فاستدعوا مروان وشنان ما بين مروان وسعيد سعيد مبشر بالجنة قال له مروان يا سعيد - [00:45:27](#)

انت اخذت ارض اروى؟ قال انا اخذ ارضها بعد الذي سمعته من رسول الله قال وماذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت يقول - [00:45:50](#)

من ظلم شبر من الارض طوق يوم القيمة من سبع اراضين قال مروان لا اسألك بینة بعد هذا انصرف لكن الامر شاق على سعيد فقال سعيد يا رب انت تعلم انها كاذبة - [00:46:06](#)

وانى ما صنعت ذلك يا رب اعمي بصرها واجعل قبرها في دارها فعمي بصرها وكانت تمشي تتحسس الجدران وفي دارهم بئر فسقطت فيه جاؤوا لانقادها ما استطاعوا. غطوا البئر ودفنوها - [00:46:27](#)

وهي في البئر اجبت دعوة المظلوم سعيد ابن زيد فاحذروا ايها الاخوة احذروا من زلم العباد فقد يأتيك العقاب ولو بعد عشر سنوات ولو بعد عشرين سنة كما ان العمل الصالح والدعوة الصالحة تأتيك ثمرتها ولو بعد عشرين ثلاثين سنة ممكن - [00:46:53](#)

لن ترزق من اين اتاني هذا الرزق انت دعوت الله في مقام وانت ناسي انك دعوت فيتحقق موعود الله لك ادعوني استجب لكم في هذا التوقيت فكذلك ظلم العباد فاحذروه واستغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:47:22](#)

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد في هذه الايام التي تموج بالفتنه يلزمها ان نتعوذ بالله من الفتنه ولقد حد النبي على ذلك بقوله تعوذوا بالله من الفتنه - [00:47:44](#)

قالوا نعوذ بالله من الفتنه قال تعوذوا بالله من الفتنه قالوا نعوذ بالله من الفتنه ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتنه - [00:48:00](#)

ما زار مني وما بطن اخواني في هذه الاونة علينا ان نعتصم بالله وان نحسن التوكل عليه وان نلزم تقواه فتلك من اعظم اسباب السلامة من الفتنه قال تعالى ومن يتق الله - [00:48:15](#)

يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. وقال تعالى ومن يتوكى على الله فهو حسبي. ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرا. علينا ان نكثر من الدعاء - [00:48:32](#)

فمن اعظم اسباب المخارج من الفتنه كثرة الدعاء ومواصلة الدعاء فالله يجيب دعوة المضطربين ويكشف الضر عن المتضررين. فعلينا بالدعاء لدينا كذلك دوما بالنظر في كتاب الله. وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ النبي اوصى بذلك - [00:48:48](#)

قائلا اذ النبي اوصى بكتاب الله واوصى بالسنة قائلا اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا لن تضلوا بعدى ابدا كتاب الله فحس ورغم في كتاب الله قال عليه الصلاة والسلام ايضا انه من يعش منكم - [00:49:13](#)

فسيري اختلافا كثيرا فعليكم بستي. وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي فهي تنزلة تنزل بنا لها نزير وشبيه في كتاب الله.

فعلينا بالكتاب العزيز وبالسنة المباركة كما انه يلزمنا ان نثبت من الاخبار التي نسمعها - [00:49:34](#)

علينا ان نثبت من الاخبار التي نسمعها فهي ازمنة الفتنه تنتشر الشائعات وتنتشر الاكاذيب حتى وان كان الشخص خصما لك تريث في شأن الاخبار التي تأثيرك من قبله التي تأثيرك عنهم. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بلا - [00:49:55](#)

فتبيّنا ان تصيبوا قوما بجلالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين فالرجل العاقل الرجل الرشيد يتثبت يتثبتنا الخبر ويسأل ما الحامل على هذا الخبر؟ يتثبت ويترىس. اما الطائش فيصدق لاله وهلة ما يلقى عليه - [00:50:21](#)

من الاباطيل اخواني لا ترددوا كلمات لا تعلمون حقائقها فانت مسؤولون عن كلامكم بين يدي الناس ولا تقل سمعت ولا تقل وانت لم

تسمع. ولا تقل رأيت وانت لم ترى. ولا تقل - 00:50:45

قال فلان كذا وانت لم تتأكد من مقوله فلان لهذا القول فكن عاقلا فنحن في زمن فتن امتألات الاكاذيب على الفضائيات وامتألات الاكاذيب فيما اسمه النت والفيسبوك وعلى صفحات الجرائد واكثر المتكلمين - 00:51:03

ساق الا من رحم الله. ولقد قال تعالى ان جاءكم فاسق بنبا فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين ايها الاخوة حافظوا على اخوتكم وعلى وحدتكم وعلى كلمتكم ان تكون مجتمعا - 00:51:25

مجتمعة على ماذا؟ مجتمعة على كتاب الله. مجتمعة على سنة رسول الله. ان الاوان للجتماع والاتحاد ان الاوان لجمع الكلمة ولتوحيد الصنوف امتسالا لامر الله ولا تنازعوا فتفشلوا اذ له قال واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا - 00:51:46

اذ الاو قال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات واولئك لهم عذاب عظيم فاجتمعوا ولتجتمع كلمتكم فان الفرقة عذاب. وربنا قال ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربک. فالمرحومون يسعون - 00:52:16

اجتماع وللائلاف وجزي الله من وحد صنوف المسلمين جزاه الله خيرا من سعى لتوحيد المسلمين والف بين قلوبهم باذن ربہ ساعة التأليف بين القلوب ولجمع الكلمة ولا جزي خيرا من يسعى بين التفريق بين المؤمنين - 00:52:41

ومن يسعى في غرس الضغائن بينهم جزي الله خيرا من اصلاح بين الناس ولا جزي خيرا من يسعى للافساد بينهم. ويبيغي للاحبة البرهاء العنت لا جزاه الله خيرا من يبيغي للاحبة البرهان العنة والمشقة - 00:53:03

ايها الاخوة عليكم بالتحلي بالخلق الحسن وبالكلم الطيب وبمقابلة الجاهل بعفو اذا خطبهم الجاهلون قالوا سلاما هكذا ذكر الله سبحانه الـ التقوى والـ الاحسان واهـل الـ الايمان اذا خطبـهمـ الجاهـلونـ قالـواـ سـلامـاـ اذاـ مـرـواـ بالـلـغـوـ مـرـواـ كـرـاماـ اذاـ سـمـعواـ اللـغـوـ اـعـرـضـواـ عنـهـ وـقـالـواـ لـنـاـ عـمـلـنـاـ - 00:53:23

ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نابتـعـ الجـاهـلـينـ. اـخـوـانـيـ اـبـحـسـوـاـ عـنـ سـبـلـ الـاجـتـمـاعـ لاـ تـبـحـسـوـاـ عـنـ سـبـلـ الـافـتـرـاقـ لاـ تـوـقـظـوـ نـارـ الـبغـضـاءـ وـانـقـذـوـ نـارـ الـالـلـفـةـ وـالـمحـبـةـ بـيـنـ اـهـلـ الـاـيـمـانـ. اـخـوـانـيـ لـتـجـتـمـعـ الـكـلـمـةـ عـلـىـ كـتـابـ اللهـ - 00:53:56

والـ اـفـانـتـمـ مـؤـذـنـوـنـ بـعـذـابـ مـنـ اللهـ. مـؤـذـنـوـنـ بـعـذـابـ مـنـ اللهـ. ولاـ تـكـوـنـواـ كـالـذـينـ تـفـرـقـواـ واـخـتـلـفـواـ مـنـ بـعـدـ ماـ جـاءـهـمـ الـبـيـنـاتـ. واـولـئـكـ لهمـ عـذـابـ عـظـيمـ. فـلـتـجـتـمـعـ الـكـلـمـةـ عـلـىـ كـتـابـ ربـناـ عـلـىـ - 00:54:18

سنة نبينا عليه الصلة والسلام. واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا واذكروا اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالله بين قلوبكم فاصبحتم بنعمتي اخوانا وكنتم على شفا حفرة من النار. فانقذكم منها. اخوانی ان الاوان - 00:54:39

لان نظر للناس بعد رب العباد بسورة الاسلام الحسنة. ليست الصورة المشوهة التي ظهر بها الكثيرون. بل علينا ان النظر للناس بعد ظهورنا لرب العالمين بسورة الاسلام الحسنة حتى لا تزل قدم بعد ثبوتها - 00:55:06

ان نتخلق بخلق الاسلام الجميل حتى لا ينفر شخص عن الديانة. علينا ان نبين محاسن عن شريعتنا للناس اذ الناس جاهلة بالشريعة ومن ثم عادها الكثيرون. وقد قال ربكم بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم تأويله. وقال بل اكثراهم لا يعلمون - 00:55:30

الحق لهم معرضون لهم معرضون لماذا؟ لجعلهم فعلينا ان نترفق بالناس ونبلغهم امر ديننا بلاغا واضحا بينا. توبوا الى الله جميعا.

واسأله سبحانه ان يصلح بلادكم وان يولي عليكم خيركم. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم - 00:56:00

صل علينا خيارنا. اللهم اصرف عنا الاشار والفحار. يا رب العالمين. اللهم ولي علينا من يقودنا بكتابك وسنة نبيك الامين عليه افضل صلاة واتم تسلیم. اللهم اب المسيئین منا للمحسنین - 00:56:30

اللهـ اـبـ المـسيـئـينـ مـنـاـ لـلـمـحـسـنـينـ. اللهـ اـبـ المـسيـئـينـ مـنـاـ. لـلـمـحـسـنـينـ. اللهـ اـهـدـ ضـالـ المـسـلـمـينـ. وـاقـبـلـ بـشـارـدـهـمـ يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ. وـاحـفـظـنـاـ وـاحـفـظـنـاـ وـبـنـاتـنـاـ وـبـنـاتـنـاـ وـالـمـسـلـمـينـ وـالـمـسـلـمـاتـ. يـاـ رـبـ الـعـالـمـينـ. اـبـرـمـ لـامـتـنـاـ اـمـرـ رـشـدـ - 00:56:50

يا رب العالمين يعز فيه الطاعتك ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر تخفض فيه كلمات الباطل يا رب العالمين. اللهم يا ربنا يا ربنا يا بديع السماوات والارض. احفظ مصر امنة - 00:57:20

مطمئنة من كيد الكاذبين وعدوان المعتدين. واحفظ سائر بلاد المسلمين. نسألك يا ربنا ايماننا لا يرتد ونعمما لا ينفد ومرافقة نبيك
محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة قلت اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين واعافي مرضانا ومرضى المسلمين وفك اسرانا -

00:57:43

ال المسلمين واقضي الدين عنا وعن المدينين يا رب العالمين. اتنا يا ربنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار.

واهمنا علينا بالفردوس يا رب العالمين. احسن ختامنا - 00:58:13

احسن ختامنا واصلح اعمالنا وارحم ضعفنا ولا تؤاخذنا بما فعل السفاء منا ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفاء منا نعلم انك على كل شيء قدير. نعلم ان الخلق يمكرون وانت خير الماكرين. نعلم ان قوما يكيدون كيدا وانت تكيد كيدا - 00:58:33

وانت خير الناصريين. فانصر شريعتك. وانصر عبادك المؤمنين. يا رب العالمين. اخواني صلاتكم وسلامكم يصل منكم الى رسولكم فتشهدكم ملائكة تكتب صلاتكم وسلامكم على نبيكم في اعمالكم وتبلغ ذلك رسولكم الامين - 00:59:03

فصلوا وسلموا على النبي تسليما كما امركم ربكم. يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. الا واقم الصلاة - 00:59:30